# ١٩٤٦

1946/01/02
711.90 F 27/1-246 (2)

برقية سرية من وليم إدي .William A Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر إدي أن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ونائب وزير الخارجية السعودي سلّمه مذكرة رسمية وموقعة بشأن حقوق الحرية الخامسة التي ستمنح للطائرات المدنية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، والموافقة على التعديلات المقترح إدخالها على الاتفاقية المتعلقة بمطار الظهران. ويرى إدي أن ما جاء في هذه المذكرة يفي بالحد الأدنى من المطالب التي أعربت عنها الوزارة في برقيتها رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ويعد بإرسال ترجمة دقيقة للمذكرة في اليوم التالي.

أما بشأن حقوق الحرية الخامسة التي ستمنح للطائرات المدنية الأمريكية، فيذكر إدي أن مذكرة ياسين تضمنت موافقة حكومة المملكة على السماح للطائرات المدنية الأمريكية باستخدام مطار الظهران طالما سلكت تلك الطائرات المسارات الجوية المسموح بها. كما جاء في تلك المذكرة أن حكومة المملكة لا تمانع في أن تمارس الطائرات المدنية الأمريكية حقوق الحرية الخامسة مؤقتاً ضمن المسارات الجوية المتفق عليها، مع احتفاظ حكومة المملكة بحق إلغاء هذه الحرية في أي وقت تراه بعد إخطار حكومة الولايات المتحدة برغبتها في ذلك قبل ستة أشهر على الأقل من تنفيذ هذا القرار.

***R. 12***

1946/01/02
890 F. 515/1-246 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٥ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر وينانت أن السفارة تلقت رسالة من وزارة الخارجية البريطانية تتضمن مذكرة من الدار الملكية البريطانية لسك العملة في لندن تفسر سبب عدم التطابق الحاصل في المعلومات التي تم تقديمها عن مقاس الريال المعدني السعودي بمختلف أقسامه. ويشير وينانت في هذا السياق إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٥٤٧ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ويبين وينانت، بناءً على ما قالت الدار الملكية البريطانية لسك العملة، أن قطر قطعة الريال السعودي بمختلف أقسامه قد حُدّد قياساً على قطر الروبية الهندية، وبمواصفاتها، وذلك لعدم وجود مواصفات محددة متفق عليها للريال السعودي، وعلى هذا النحو، فإن قطر

الريال السعودي ٣٠ مم، ونصف الريال ٢٤ مم، وربع الريال ١٩ مم، وليس ١٩,٥ مم مثلما أبلغت بذلك دار السك الملكية في مذكرة سابقة. وتلاحظ دار سك العملة، كما يقول وينانت، أن قطع العملة النقدية الهندية تبدو هي ذاتها أكبر حجماً مما يجب. وتضيف أن المهم عند سك العملات المعدنية هو مراعاة وزنها ونسبة نقاء معدنها، في حين يبقى هناك مجال ضئيل مسموح به من التفاوت في قطر القطعة وسمكها.

وتعرب الدار الملكية البريطانية لسك العملة عن أملها في أن تقبل نظيرتها الأمريكية بوجهة نظرها هذه، وبإمكانها بعدئذ أن تختار المقاسات المحددة المذكورة آنفاً لقطر قطعة الريال السعودي بمختلف أقسامه.

***R. 5***

1946/01/03
790 F. 90 G./1-346 (1)

برقية سرية رقم ٥ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٩ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ثم ينقل تكذيب كل من رئيس الوزراء العراقي والسفير البريطاني في بغداد لشائعات عن تحركات عسكرية عراقية ضد المملكة العربية السعودية. ويضيف موس أن الرجلين نفيا أية نوايا عدوانية لدى الحكومة العراقية تجاه المملكة.

***R. 12***

1946/01/03
890 F. 248/1-346 (3)

برقية سرية رقم ٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يعطي إدي ترجمة باللغة الإنجليزية لفقرات من مذكرة حكومة المملكة العربية السعودية الموقعة في ٢ يناير ١٩٤٦م حول مطار الظهران فيشير إلى موافقة حكومة المملكة على أن يدير الجيش الأمريكي هذا المطار لمدة ثلاث سنوات بعد الانتهاء من إنشائه. وترغب حكومة المملكة في أن يتم خلال تلك الفترة تدريب طاقم سعودي وإعداده لتولي إدارة المطار بعد انتهاء مدة الإدارة الأمريكية. كما يشير إدي إلى رغبة المملكة في أن يكون المطار مفتوحاً أمام الطائرات المدنية دون أن يؤثر ذلك على متطلبات الطيران العسكري، وإلى التزامها بإدارة المطار بعد أن تتسلمه وفقاً لأعلى المستويات المتعارف عليها دولياً، سواء من قبل موظفين سعوديين مؤهلين أم من خلال شركة أمريكية تختارها الحكومة السعودية للقيام بهذه المهمة. ويذكر إدي أن حكومة المملكة ملتزمة بأن يستمر المطار في الخدمة لمدة عشر سنوات على الأقل مالم تتعرض

منشآته إلى كارثة طبيعية تؤدي إلى تعطيله، وألا يشكل استمراره في العمل عبئاً على ميزانيتها.

***R. 4***

1946/01/04
890 F. 51/12-2845 (1)

برقية عاجلة رقم ٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر بيرنز أن مجلس الإدارة الجديد لبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وافق في اجتماعه الأول المنعقد يوم ٣ يناير ١٩٤٦م على منح المملكة العربية السعودية اعتماداً مالياً قيمته ٢٥ مليون دولار أمريكي حسب الشروط المنصوص عليها في مسودة الاتفاق التي أرسلت نسخة منها إلى المفوضية، ولخصت في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٨ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م. ويعد بيرنز بإرسال نسخة من الاتفاق النهائي مع التعليمات الواجب مراعاتها عند الترجمة والتوقيع وما إلى ذلك.

***R. 5***

1946/01/04
711.90 F/1-446 (2)

برقية عاجلة وسرية للغاية رقم ٣ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يرد بيرنز على برقيتي المفوضية رقم ٤٥١ و٤٥٢ المؤرختين في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م بشأن موقف الحكومة الأمريكية من المملكة العربية السعودية، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحكومة الأمريكية تراقب بحذر الأوضاع في المملكة والعراق وشرقي الأردن، وتعارض هي وبريطانيا اندلاع أي نزاع مسلح في منطقة الشرق الأدنى والأوسط. ومن هذا المنطلق، كما يقول بيرنز، فإن الحكومة الأمريكية حريصة على ضمان أمن المملكة ووحدتها التزاماً منها بميثاق الأمم المتحدة. ويضيف بيرنز أن الحكومة الأمريكية تجري بعض الاتصالات السرية لمعرفة الأوضاع على الحدود السعودية العراقية.

***R. 12***

1946/01/04
790 F. 90 G./1-446 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى أن الوزارة تلقت شائعات عن وجود تحركات لقبائل عراقية معادية للملك عبدالعزيز آل سعود على الحدود السعودية

العراقية. ويطلب بيرنز من السفارة أن تتقصى صحة هذه الشائعات من المسؤولين البريطانيين.

***R. 12***

1946/01/04
890 F. 50/1-446 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriamرئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يعبر تويتشل عن شكره لميريام على رسالته المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٦م وعلى الطرد الذي أعاده إليه والذي يحوي صوراً تم التقاطها في المملكة العربية السعودية ومنها صورة لمنارة ميناء جدة الجديدة، وصوراً لكل من مارسيل واجنر Marcel C. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation وفرانسيس كريستي Francis T. Christy وهما يرتديان اللباس العربي الذي أهداهما إياه وزير المالية السعودي بمناسبة مغادرتهما المملكة.

***R. 4***

1946/01/05
790 F. 90 G./1-346 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر بيرنز أن وزارة الخارجية تلقت معلومات من مصادر بريطانية وعراقية موثوقة تفيد أن الشائعات عن وجود تحركات عدوانية على الحدود العراقية السعودية لا أساس لها من الصحة. ويطلب بيرنز من المفوضية نقل المعلومة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

***R. 12***

1946/01/05
790 F. 90 G./1-545 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٧ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى مخاوف المملكة العربية السعودية من التعرّض لعدوان من جهة العراق، ويضيف أن كلاّ من رئيس الوزراء العراقي والسفير البريطاني في بغداد نفى وجود أي نوايا عدوانية لدى العراق تجاه المملكة.

***R. 12***

1946/01/05
890 G. 796/1-546 (2)

برقية سرية رقم ١١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B.Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية. وتتضمن تلك الرسالة تفصيلات عن محادثات كارن مع كبار المسؤولين العراقيين بشأن اتفاقية الطيران المؤقتة التي اقترحتها الحكومة العراقية على شركات الطيران الأمريكية.

وجاء في البرقية مما يخص المملكة العربية السعودية أن أول ممثل لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation في العراق وصل إلى بغداد قبل يوم للإشراف على إنشاء شركة الطيران الحكومية العراقية. ويتوقع أن تبدأ الشركة بتسيير رحلات جوية داخلية أولاً، على أن تمتد رحلاتها لاحقاً إلى كل من القاهرة وجدة ودمشق وطهران.

***R. 9***

1946/01/07
790 F. 90 G./1-746 (1)

برقية سرية رقم ١٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر موس أن المفوضية الأمريكية في بغداد لم تجد ما يؤيد صحة الشائعات بشأن تحركات رجال القبائل العراقية المتاخمة للحدود مع المملكة العربية السعودية. ثم يشير إلى برقية المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٦م والتي تضمنت تكذيباً لهذه الشائعات من كل من رئيس الوزراء العراقي والسفير البريطاني في بغداد. ويضيف موس أن رئيس الوزراء العراقي عزا مثل هذه الشائعات إلى حركة الدعاية الصهيونية، ويسأل إن كان لدى الوزارة علم بمصدر تلك الشائعات.

***R. 12***

1946/01/07
790 F. 90 G./1-746 (2)

برقية سرية رقم ١٧٩ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل وينانت معلومات عن وزارة الخارجية البريطانية تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود علم أن الحكومة العراقية طلبت من فرع عبدة من قبيلة شمر التحرك نحو الصحراء الجنوبية، فخشي الملك أن يكون هذا التحرك تمهيداً للإغارة على مناطق في نجد مثلما حدث في العشرينات، ولذا فقد تناول هذا الموضوع مع الوزير المفوض البريطاني في جدة على أساس أن المصالح السعودية والبريطانية ستتأثر من هذه التطورات. ويضيف وينانت، نقلاً عن وزارة الخارجية البريطانية، أن السفارة البريطانية في بغداد تحرّت الأمر ووجدت أنه مجرد شائعة وتم إبلاغ الملك عبدالعزيز بذلك، واقترح عليه حينها أن تعالج مثل

هذه الأمور مباشرة مع الحكومة العراقية. ويقول وينانت إن هناك أملاً في أن تخفف هذه التطمينات، بالإضافة إلى البيان الرسمي الإيجابي الذي تم الإعلان عنه في عمّان عن أسلوب الملك عبدالعزيز آل سعود في معالجة قضية رشيد عالي الكيلاني (وردت Rashid Afis)، من حدة التوتر بين العراق والسعودية.

***R. 12***

1946/01/07
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٢ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية الوزارة رقم ٢٣٦٧ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ويسأل عن الترتيبات التي تمت لأسعد الفقيه.

***R. 5***

1946/01/07
FW 890 F. 12/3-546 (1)

مذكرة داخلية من حبيب كوراني Habib Korani في (قسم الشؤون الثقافية) بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول في قسم اقتصاد مناطق الحرب في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر كوراني أنه قرأ مذكرة من هاري سنايدر Harry Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association في نيويورك يقترح فيها إجراء دراسة ميدانية للأوضاع التربوية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه سيعرض التقرير على ستيفز Steeves رئيس قسمه الذي يقع الأمر في دائرة اختصاصه.

***R. 4***

1946/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-846 (1)

برقية سرية رقم ٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير إدي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر المملكة بحراً إلى مصر يوم ٧ يناير ١٩٤٦م وكلف الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بتسيير أمور الدولة.

***R. 1***

1946/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-846 (1)

برقية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يهنئ الرئيس الأمريكي الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى توليه حكم المملكة، ويعرب له عن تمنياته وتمنيات الشعب الأمريكي الطيبة من أجل سعادة الشعب السعودي ورخائه خلال السنة القادمة.

***R. 1***

1946/01/08
890 F. 4016/1-846 (1)

رسالة موقعة من ويل مازلو Will Maslow مدير لجنة القانون والعمل الاجتماعي في المجلس اليهودي الأمريكي إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر مازلو أن مكتبه تلقى عدة استفسارات حول تقرير يفيد أن الولايات المتحدة وشركة ستاندرد أويل Standard Oil تشرفان على بناء منشآت عسكرية ومدنية لصالح حكومة المملكة العربية السعودية التي اشترطت ألا يكون هناك يهود بين العاملين في تلك المشاريع. ويطلب مازلو معرفة مدى صحة هذه التقارير، وإن كانت صحيحة فيسأل عن مبررات هذا الأمر.

***R. 1***

1946/01/09
890 F. 51/1-946 (1)

برقية سرية رقم ٥٠ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير تك إلى برقية الوزارة رقم ٢٢ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٦م، ويذكر أن أسعد الفقيه موجود في القاهرة لكنه لم يتقدم إلى المفوضية الأمريكية بطلب للسفر إلى الولايات المتحدة.

***R. 5***

1946/01/09
890 G. 00/1-946 (2)

برقية سرية رقم ٧ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن رقم ٣٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، والتي تحتوي معلومات سرية عن مواطن عراقي يدعى ثابت عبدالنور ويعيش حالياً في سويسرا. ويعطي موس معلومات إضافية عن المذكور حصل عليها من موظفين قدامى في المفوضية، فيذكر أن عبدالنور شغل عدة مناصب حكومية منها منصب القائم بأعمال المفوضية العراقية في المملكة العربية السعودية، وأن الرجل معروف بعدائه للبريطانيين، وربما يحاول الاستعانة بالاتحاد السوفييتي لتخليص العراق من الهيمنة البريطانية. كما يشير موس إلى عدم وجود أي وثائق أو معلومات في الملفات العراقية عن

عبدالنور هذا؛ ويرى أن سبب ذلك ربما يعود إلى أن عدداً كبيراً من الوثائق السرية العراقية قد أتلفت خلال الاضطرابات التي قادها رشيد عالي الكيلاني في شهر مايو (أيار) ١٩٤١م.

***LM. 190-1***

1946/01/10
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1046 (1)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود الرئيس الأمريكي على تهنئته وتمنياته الطيبة له (بمناسبة اعتلائه عرش المملكة العربية السعودية). وبالمثل يعبر الملك عن تمنياته الطيبة للرئيس الأمريكي، وتمنياته بالسعادة للشعب الأمريكي.

***R. 1***

1946/01/10
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1046 (1)

مذكرة من لاتا M. S. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٦م.

يشير لاتا إلى البرقية المرفقة من الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي، والتي أحالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية لترجمتها وتحضير الرد عليها وإعادتها إلى البيت الأبيض حتى يوقع الرئيس الأمريكي عليها. كما يطلب لاتا إعادة النسخة الأصلية مع الترجمة، ونسخة من أي وثائق أخرى أرسلتها وزارة الخارجية إلى ملفات البيت الأبيض.

***R. 1***

1946/01/10
890 F. 7962/1-1046 (1)

رسالة موقعة من كينيث رويال Kenneth C. Royall وزير الحرب الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر رويال أنه قرأ مذكرة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م والمتضمنة ثناءً على جورج ريتشاردز George J. Richards رئيس قسم الميزانية في وزارة الحرب الأمريكية للعرض الذي قدمه أمام أعضاء الكونجرس عن مشروع إنشاء مطار في المملكة العربية السعودية. ويضيف رويال أن ملاحظات وزير الخارجية أحيلت إلى رئيس الأركان وستودع نسخة منها في ملف ريتشاردز.

***R. 10***

1946/01/11
890 F. 51/1-1146 (1)

برقية سرية رقم ٥٦ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى أن أسعد الفقيه هو الوزير المفوض السعودي المعين لتمثيل بلاده في الولايات المتحدة، ويطلب آتشيسون من المفوضية الأمريكية عمل كل ما يمكن لتسهيل سفر الفقيه إلى الولايات المتحدة، حيث كان من المفروض أن يصل إليها يوم ٥ يناير ١٩٤٦م.

***R. 5***

1946/01/13
790 F. 90 G./1-1346 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تك أن مصادر موثوقة أخبرته بأن حكومة المملكة العربية السعودية ستعرض قضية رشيد عالي الكيلاني على مجلس الجامعة العربية عملاً بالبند الخامس من اتفاق الجامعة. ويتابع تك قائلاً إنه من غير المتوقع أن يسمح الملك عبدالعزيز آل سعود بتسليم الكيلاني إلى السلطات العراقية. لهذا يعتقد أنه إذا وافقت العراق على الوساطة، فإن مجلس جامعة الدول العربية سيركز جهوده على إيجاد معادلة لحفظ ماء الوجه بالنسبة إلى العراق، ولكسر الجمود بينه وبين المملكة العربية السعودية. ثم يشير تك إلى أن مصادر صحفية أفادت أن الملك عبدالعزيز والملك فاروق قد تسلّما رسائل من الدول العربية تطلب منهما التدخل لدى العراق للحصول على عفو عن الكيلاني.

***R. 12***

1946/01/13
890 F. 00/1-1946 (1)

مقالة بعنوان «عاهلان يبحثان المشكلات العربية» كتبها ليبراتور Liberator ونشرتها صحيفة «الأوبزيرفر» *The Observer* الصادرة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٧٩١٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٦م.

تذكر المقالة أهمية اللقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق. ويتوقع الجميع حسب قول الكاتب أن يضع الملكان أسس علاقات جديدة بين بلديهما ومن الممكن أن يتطرقا إلى وضع اليهود في فلسطين. كما تذكر المقالة أن الأوساط المقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود تعتبره أعظم ملك مقاتل عرفته منطقة الشرق الأوسط منذ عهد الملك (النبي) داوود، غير أنه يريد أن يدخل التاريخ كرجل سلام، كما يريد أن يستفيد من المركز المؤثر الذي يحتله في المنطقة للعمل على استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط.

ويشير صاحب المقالة في هذا الصدد إلى قضية فلسطين واقتراح إيرنست بيفن Earnest Bevin وزير الخارجية البريطاني السماح لألف وخمسمائة يهودي أن يهاجروا إلى فلسطين كل شهر، وذلك إلى أن تعلن اللجنة البريطانية الأمريكية لتقصي الحقائق حول فلسطين نتائج تحقيقها حول القضية. ويلاحظ صاحب المقالة أنه على الرغم من وجود مواقف عربية متباينة بشأن ذلك المقترح، فإن بريطانيا لم تتلق حتى ذلك الحين أي ردّ رسمي من أي من البلدان العربية التي استشارتها حول المسألة عبر القنوات الدبلوماسية. ولذلك، يتوقع صاحب المقالة أن يكون للملك عبدالعزيز الكلمة الفصل بشأنها خلال مداولات مجلس الجامعة.

ثم يتطرق صاحب المقالة إلى مسألة أخرى يقول إنها محور لكثير من المناقشات والآراء في أروقة الجامعة العربية والدوائر السياسية في منطقة الشرق الأوسط، وتتعلق بمصير المملكة العربية السعودية ومن سيتولى الحكم فيها بعد الملك عبدالعزيز. ويلاحظ صاحب المقالة أن خطورة هذه المسألة مردّها إلى أهمية دور الملك كعامل استقرار ليس في بلاده فحسب بل وفي المنطقة كلها. وتزداد المسألة خطورة، كما يقول، إذا أُخذ العامل الاقتصادي والثروة النفطية التي تحظى بها المملكة بعين الاعتبار وكذلك الأماكن المقدسة التي تقع تحت حمايتها.

***R. 1***

1946/01/14
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1446 (1)

رسالة رقم ٣٧٩ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول عن المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل صاحب الرسالة نص البرقية المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٦م التي بعثها رئيس الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والتي يهنئه فيها بمناسبة ذكرى تسلمه الحكم.

***R. 1***

1946/01/14
890 F. 4016/1-846 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ويل مازلو Will Maslow مدير لجنة القانون والعمل الاجتماعي في المجلس اليهودي الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يرد هندرسون على رسالة مازلو المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٦م، ويذكر أنه بعد مراجعة المفاوضات التي تمت بين وزارتيْ الخارجية والحرب الأمريكيتين مع حكومة المملكة العربية السعودية، تبين أنه لا توجد إشارة إلى جنسية أو ديانة العمال الذين يعملون في إنشاء مطار الظهران. ويضيف هندرسون أنه لا علم للوزارة بوجود أي اتفاق مع أي من إدارات الحكومة الأمريكية ونظيرتها السعودية يمنع

توظيف العمال في المملكة بناءً على دينهم أو جنسيتهم.

***R. 1***

1946/01/14
890 F. 51/1-1446 (1)

برقية سرية رقم ٧٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تنقل البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٢ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٦م، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى تعليماته النهائية لأسعد الفقيه وطلب منه التوجه فوراً إلى واشنطن، لكن تعليمات صدرت من الجيش الأمريكي تمنع كل المدنيين من التوجه غرباً على متن الطائرات العسكرية. ويضيف إدي أن من الضروري أن يصل أسعد الفقيه إلى واشنطن لتسلم منصبه وزيراً مفوضاً للمملكة العربية السعودية، والبدء بإجراءات تحصيل القرض الخاص بالمملكة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ويقترح إدي أن تكتب وزارة الخارجية إلى وزارة الحرب للسماح لأسعد الفقيه وسكرتيرين للمفوضية بالسفر جواً إلى واشنطن.

***R. 5***

1946/01/14
890 F. 7962/1-1446 (1)

مذكرة داخلية موقعة من جو وولسترم Joe D. Walstrom مدير قسم الطيران بالوكالة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وولسترم إلى مذكرة ميريام المؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٦م، ويضيف أن قسم الطيران يرى أن ما ورد في المذكرة السعودية المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م يفي بكل المتطلبات فيما يتعلق بالحصول على حقوق الهبوط للطائرات المدنية في المملكة العربية السعودية. كما يرى أن ما ورد في المذكرة حول مطار الظهران يفي بما تطلبه الوزارة، وبناءً على ذلك يوافق قسم الطيران على ما جاء في مسودة الرسالة التي ينوي قسم شؤون الشرق الأدنى توجيهها في هذا الصدد إلى وزارة الحرب الأمريكية.

***R. 10***

1946/01/16
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1646 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٠ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل وينانت ما قاله مسؤول من وزارة الخارجية البريطانية عن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر، فقد ذكر أن البريطانيين

يشعرون بالراحة لهذه الزيارة إذْ يرون في الملك عبدالعـزيز شخصاً حكيـماً وأن أي تأثير له على الملك فاروق سيضفي مزيداً من الاعتدال على سياسة هـذا الأخير. ويضيف المسؤول البريطـاني أنه لا يعتقد أن الملـك عبدالعزيز سيحاول القيام بأي عمل ضد الهاشميين لأن في ذلك خرقاً لميثاق الجامعة العربية.

***R. 1***

1946/01/16
890 F. 248/1-1646 (3)

رسالة من جـوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسـطنطين دي ستاكـلبرج Constantin de Stackelberg مساعد رئيس مجـلس الإدارة في شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشـير ميـريام إلى أن وزارة الخـارجيـة استجابت لطلب شركة تي دبليو إيه، وسألت وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إن كان بإمكان الشركة أن تبدأ عملـها في مشروع مطار الظـهران قبل الأجل المحدد آنفاً في برقية إدي المؤرخة في ٣٠ ديسـمبـر (كانون الأول) ١٩٤٥م إلـى ولسون T. B. Wilson رئـيس مجلـس إدارة شركة تي دبليو إيه.

ويضيف ميريام أن الوزارة تلقت ردّاً من إدي يقتـرح فيه أن تلح تي دبـليو إيه علـى حكومة المملكة لمعرفة ردها علـى مقترحاتها بشأن مطار الظهران وذلك حال عودة الملك عبدالعزيز آل سعود من مصر. ويرى إدي أن الحكومة السـعودية قد تتأخر في الـردّ حتى تحصل على عـروض تنافسية، وحتى تنهـي مفاوضاتها مع الحكـومة المصرية لتأمين حق الهـبوط لطائـرات الخطوط الجويـة العربـية السعودية في مصر.

ثم يشير ميريام إلى أن الحكومة السعودية وجهت مذكرة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة تتضمـن شروطها بـشأن حقوق الطيران التي طلبت حكومة الولايات المتحدة الحصول عليها في المـملكة، وكذلك بشأن مطار الظهران. وقـد حصلت الوزارة على ملـخص لتلـك المذكرة. ومما جـاء فيه أن الحكومة السعودية توافق على منح الولايات المتحدة حقوق الـطيران التي طلبتها بما فـي ذلك حـق الحريـة الخامـسة، وذلـك عبر المسارات الجوية التي تـرخص بها المملكة. وسيبقي حق الحرية الخامـسة سارياً طالماً لا يؤثر ذلك على مصالح المملكة، وبالإمكان سحب ذلـك الحق شريطة إعلام الحـكومة الأمريكية بذلك خلال فترة لا تقل عن ستة أشهر قبل البدء بتنفيذ ذلك القرار.

أما بالنـسبة إلى مطار الظهـران، فتنص المذكرة عـلى أن الحكومة السـعودية لا مانع لديها من قيام الجيش الأمريكي بتشغيل مطار الظهران لمدة ثـلاث سنوات بعد الانتهاء من

إنشائه طالما احتاجت إليه الولايات المتحدة لإنهاء عملياتها العسكرية وتسريح قواتها. وفي تلك الأثناء، كما تقول المذكرة، تتوقع الحكومة السعودية من المسؤولين عن المطار تمكين مواطنين سعوديين من تلقي التدريب اللازم على تشغيل المطار حتى يتولوا إدارته والإشراف عليه بأسرع وقت وأعلى كفاءة ممكنة.

وتنص المذكرة كذلك على رغبة الحكومة السعودية في أن يبقى المطار مفتوحاً لحركة الطيران المدني المصرح له شريطة ألا يؤثر ذلك في حركة الطيران العسكري. وتضيف المذكرة أن حركة الطيران المدني من حيث الإشراف واستخلاص الرسوم ستكون خاضعة للأنظمة السعودية وذلك إلى أن تتولى المملكة إدارة المطار كاملة بعد انتهاء فترة الإدارة الأمريكية.

وتؤكد المذكرة من جهة أخرى حرص الحكومة السعودية على أن تكون إدارتها للمطار وفق أفضل المواصفات والمستويات المتعارف عليها دولياً وذلك إما عن طريق مواطنين سعوديين مؤهلين أو من خلال موظفين أمريكيين تختارهم الحكومة السعودية لهذه المهمة ويكونون تحت إشرافها. وتتعهد الحكومة السعودية بأن يستمر عمل المطار لمدة عشر سنوات على الأقل طالما لم يحصل ما يؤدي إلى تعطيله عن العمل وشريطة ألا يشكل ذلك عبئاً على خزينة البلاد.

ويعلق ميريام على ما سبق مبيناً أن هذه التعهدات من حكومة المملكة تفي في رأي وزارة الخارجية الأمريكية بالشروط التي حددها هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي في شهر أغسطس (آب) المنصرم لاستكمال أشغال بناء مطار الظهران. ويضيف ميريام أن الأمر أحيل إلى وزارة الحرب الأمريكية التي تعتقد أن مطلع مارس (آذار) ١٩٤٦م موعد مناسب لبدء تشغيل المطار.

***R. 4***

1946/01/16
890 F. 248/1-1646 (2)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كينيث رويال Kenneth C. Royall وزير الحرب الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يستعرض آتشيسون النقاط الست التي وردت في المذكرة التي بعثت بها حكومة المملكة العربية السعودية بشأن مطار الظهران إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويبين أن تعهدات الحكومة السعودية الواردة في تلك النقاط الست توافق في نظر وزارة الخارجية الأمريكية الشروط التي حددها هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م لاستكمال أشغال بناء مطار الظهران، ويعرب عن أمله في أن تكون وزارة الحرب الأمريكية موافقة على ذلك.

***R. 4***

1946/01/16
890 F. 6363/1-1646 (1)

مذكرة محادثات سرية بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وتاندي A. H. Tandy السكرتير الأول للسفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر سانجر أن تاندي أخبره في أثناء حديثهما عن المملكة العربية السعودية أن رؤساء أركان الحرب البريطانيين لا يعارضون إنشاء خط أنابيب تمتد من حقول النفط السعودية إلى ساحل البحر المتوسط، وأن المسؤولين في وزارة النفط والطاقة البريطانية وكذلك رؤساء أركان الحرب يعتقدون أن مصب هذا الخط يجب ألاً يكون عند حيفا بل إلى الجنوب منها، عند عتليت مثلاً، لأن خليج عكا القريب من حيفا مزدحم بالسفن في وضعه الحالي وسيكون أكثر ازدحاماً في وجود خط نفط في الجوار.

***R. 7***

1946/01/16
890 F. 6363/1-1646 (1)

رسالة موقعة من صول دان Sol A. Dann محامي من مكتب دان وأطلس وتلكن للمحاماة والاستشارات القانونية Dann, Atlas & Tilchin, Attorneys and Counsellors إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يطلب دان معرفة اسم الولاية الأمريكية التي أسست فيها شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) أو معرفة المكان الذي يمكن أن يحصل منه على هذه المعلومة.

***R. 7***

1946/01/16
890 F. 7962/1-1646 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير سانجر إلى أنه تسلم نسخاً من المذكرات المتبادلة بشأن اتفاق مطار الظهران بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويضيف أنه وجّه نسخة منها إلى السفارة البريطانية في واشنطن، وأخرى إلى شركة تي دبليو إيه TWA، بناءً على اقتراح لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، كما أُرسلت نسختان إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، ونسخة إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية.

***R. 10***

1946/01/16
FW 890 F. 515/2-445 (1)

رسالة موقعة من فرد فنسون .Fred M Vinson وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير فنسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٢١ والمؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م والموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي حول إنشاء دار لسك العملة في المملكة العربية السعودية. ويذكر أن مدير دار سك العملات الأمريكي يقول إن بالإمكان إرسال فني إلى المملكة لتركيب الآلات وتدريب العمالة السعودية على استخدامها، ولكنه يطلب الحصول على معلومات من الحكومة السعودية بشأن كمية العملة التي سيتم سكها في الدار سنوياً، ونوعية المعادن المطلوبة، وعندها ستستطيع دار سك العملات الأمريكية تقديم توصيات حول الآلات والمواد اللازمة.

***R. 5***

1946/01/17
711.90 F 27/1-1746 (1)

برقية سرية رقم ١٠٨ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل تك رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١ المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م، ويسأل إن كانت الوزارة تخوله إبلاغ الحكومات العربية في العراق وسورية ولبنان ومصر بأن حكومة المملكة العربية السعودية وقعت مع نظيرتها الأمريكية اتفاقية للطيران تمنحها بموجبها كامل حقوق الحرية الخامسة. ويلاحظ أن هذا الإجراء لو تم سيكون مفيداً جداً. ويسأل عما إذا كانت الوزارة تعتبر تلك الاتفاقية مؤقتة.

***R. 12***

1946/01/17
890 F. 001 Ibn Saud/1-2346 (1)

مقال بعنوان «عاهلان في ضيافة الجامعة العربية» من صحيفة «إيجبشن ميل» *The Egyptian Mail* الصادرة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق حضرا مأدبة غداء في مقر الجامعة العربية دعا إليها عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة الذي ألقى كلمة قبل الغداء أشاد فيها بالملكين اللذين قاما بالكثير لإنشاء الجامعة وتطويرها. ويشير المقال إلى غياب كيلرن Lord Killearn السفير البريطاني لتأخر وصول الدعوة إليه وانشغاله بالتزامات أخرى رسمية في مدينة الإسكندرية. وكان من بين الحضور في المأدبة وولتر سمارت

Walter Smart وزير الدولة البريطاني في مصر لشؤون المشرق.

***R. 1***

1946/01/17
890 F. 00 Abdul Aziz/1-1046 (1)

رسالة موقعة من عفيف طنوس خبير الاقتصاد الزراعي في قسم العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى جيلارمو سورو Guellermo A. Suro رئيس قسم الترجمة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يرسل طنوس ترجمة إلى الإنجليزية لبرقية وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٦م، ويرفق بها النص العربي لتلك البرقية.

***R. 1***

1946/01/18
890 F. 001 Abdul Aziz/1-1046 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير وودورد إلى مذكرة لاتا المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٦م، ويضيف أنه يرسل مع مذكرته أصل البرقية التي بعثها الملك عبدالعزيز آل سعود (إلى الرئيس الأمريكي مع ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية). ويضيف أن هذه البرقية ردّ على برقية أخرى مؤرخة في ٨ يناير بعثها الرئيس إلى الملك عبدالعزيز، فلا حاجة للرد عليها. ثم يذكر أن نسخة من برقية الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز أرسلت إلى البيت الأبيض يوم ١٠ يناير ١٩٤٦م.

***R. 1***

1946/01/19
711.90 F/1-1946 (3)

برقية سرية للغاية رقم ١٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ينقل آتشيسون رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ويشير إلى برقية إدي رقم ٢١ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ثم يطلب منه أن يُعلم الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحفاظ على أمن المملكة العربية السعودية ووحدتها واحد من أهداف الولايات المتحدة الرئيسية في الشرق الأوسط وذلك عملاً بمبادئ منظمة الأمم المتحدة التي يشجب البند الأول من ميثاقها أي أعمال عدوانية من النوع الذي يشير إليه الملك عبدالعزيز. ويضيف آتشيسون أن الحكومة الأمريكية لم تجد أي دليل على وجود عدوان مبيت ضد

المملكة من قبل أي من جيرانها كما أن الحكومة البريطانية مثل نظيرتها الأمريكية لن تقبل في الوقت الـراهن باندلاع أي نزاع مـسلح في العالم العربي، وستسعى بكـل جهدها لمنعه إن كان هناك ما ينذر بحدوثه.

ويذكر آتشيسون أن الحكـومة الأمريكية على قناعة بأنه لا يوجد أي تنافس في منطقة الشرق الأدنى من شأنه أن يدفع بـأي منهما إلى ممارسة أي نشاطات قد تتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة.

***R. 12***

1946/01/19
711.90 F 27/1-1746 (1)

برقية سـرية رقم ١٠٩ موقعة من ديـن آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

تنقـل البرقية رسالـة من قسم الطـيران ومكتب شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا إلى رالف كارن Ralph B.Curren ملحق شـؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وتشير إلى الاقتراح الذي ضمنه كارن برقيـة المفوضـية رقم ١٠٨ المؤرخـة في ١٧ يناير ١٩٤٦م، ثم تبـين أن الحكومة الأمريكـية، خلال سعيها إلى الحصول على تأييد بريطانيا لاتفاق الطيران الذي تم بينها وبين الحكـومة السعوديـة، قد أكدت للبريـطانيين أن ذلك الاتفاق لن يستغل للضـغط على الحكومات العربية الأخرى من أجل التوصل إلى اتفاقيات مماثلة معها.

وتضيـف البرقية أن اسـتعمال الاتفـاق المؤقت الذي أبرم مع الحكومة السعودية على نحو ما يقترحه كارن سيكون مخالفة صريحة للتفاهـم مع بريطانيا لذلـك فلابد من عدم الإشارة إليه أو ذكره كمثال في الوقت الراهن.

وترى الحكـومة الأمريكية، كـما تقول البرقـية، أن مدة سريان اتـفاق الطيران مـع الحكومة السعودية غير محددة بأجل معين، وقد تحل محله اتفـاقات طيران أخرى ثنائية في المستقبل.

***R. 12***

1946/01/19
890 F. 00/1-1946 (4)

رسالة تغطية سرية رقم ٢٧٩١٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السـفارة الأمريكية فـي لندن إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها مقالة بعنوان «عاهلان يبـحثان المشكلات العربية» نشرتها صحيفة «الأوبزيرفر» *The Observer* الصادرة في ١٣ يناير ١٩٤٦م.

يشير هير إلى برقيتي السفارة رقم ١٧٥ ورقـم ٤٩٢ المؤرخـتين فـي ٧ و١٥ ينـاير ١٩٤٦م، على التوالي، بشأن مقـالين ظهرا في صحيفة «الأوبزيرفر» عن رد فعل روسيا

تجاه خـطط انسـحاب القـوات البـريطانـية والفرنسية من دول المشرق. ثم يشير إلى المقال المرفق بشأن محادثات القادة العرب في مجلس الجامعة العربية، وبصـفة خاصة منهم الملك عبدالعزيز والملك فاروق، وما جاء من إشارات في ذلك المقال إلى مـا يمكن أن يحصل في المملكة العربية السعودية بعد الملك عبدالعزيز.

***R. 1***

1946/01/20
890 F. 00 /1-2546 (2)

مقالة بعنوان «العرش السعودي آمن من الـنزاع» مـن صحـيفـة «الأوبزيـرفر» *The Observer* الصـادرة في ٢٠ ينـاير (كـانون الثاني) ١٩٤٦م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٧٩٨٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٤٦م.

تذكر المقالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أعلن عن دعمه الكامل لأخيه الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ولي الـعهد في المملـكة العربية السعودية. وتحدث الأمير فيصل باسمه وباسم إخوته، فقال إن جميع الإخوة يجمعون على دعم أخيهم الأكبـر وينظرون إليه كأب لهم رغم فارق السن الـضئيل، ويعتبرون أقواله مثل أقوال الملك بمثابة الأوامر التي لا تناقش. وكان الأمير فيصل يتحدث إلى كاتب المقالة في فندق دورشستر Dorchester الـذي ينزل فيه في لندن (في طريقه إلى نيويورك) حيث يرأس وفد بلاده للاشتراك في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويـضيـف صاحـب المقـالة أن المـلك عبدالعزيز كان قد حسم أمر ولاية العهد منذ عام ١٩٣٣م.

وعن سـؤال عن إعلان إيـرنست بيـفن Earnest Bevin وزير الخارجية البريطاني بشأن استقلال شرقي الأردن وتولي الأمـير عبدالله بن الحسين الحكم فيهـا، أجاب الأمير فيصل أنه يرحب باستقلال شرقي الأردن ولكن العلاقة التي تقترح بريطانيا إقامتها مستقبلاً بين العراق وشرقي الأردن، وما تخطط له من تولي العراق الإنفاق على الفيلق العربي، وإنشاء قوة دفاع مشترك بين البلدين، كـل تلك المسائل يجب أن يُترك القرار فيها للـجامعة العربية في رأي الأمير فيصل، خصوصاً وأن هناك، كما يقول الأمير، اقتراحاً مطروحاً على أعضاء الجامعة بتكوين جـيش عربي موحد تحت قيـادة هيئة أركان مركزية تشرف عليها الجامعة.

وفي رده على سؤال بشأن موقف المملكة العربية السعودية من مشروع دولة سورية كبرى يتزعمهما الأمير عبدالله، أجاب الأمير فيصل أن ذلك أمر يعود للسوريين، وأن أي خطوة في هذا الاتجاه أو غيره يجب أن يسبقها استفتاء بشكل أو بآخر تنظمه الجامعة العربية في كل البلدان التي يهمـها المشروع، وبوجه خاص

منها شرقي الأردن ولبنان وسورية وفلسطين لمعرفة ما إذا كانت راغبة بالفعل في مشروع كهذا.

أما بالنسبة إلى فلسطين، فقد ذكر الأمير فيصل أنه طالما أن الصهاينة مصرّون على إنشاء دولة يهودية فلن يكون هناك مجال للوصول معهم إلى حل وسط، وأضاف الأمير أنه لا يرى سبباً يمنع قيام دولة فلسطينية يعيش العرب واليهود في كنفها في سلام. ومن جهة أخرى، كما يذكر صاحب المقال، نادى الأمير فيصل بأن تعترف الأمم المتحدة بالجامعة العربية كمنظمة إقليمية.

***R. 1***

1946/01/22
890 F. 24/1-12246 (1)

برقية رقم ٢١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالوكالة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

وتشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٣ المؤرخة في ٥ يناير ١٩٤٦م، وتفيد أن تسليم المعدات التي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية سيتم في المصنع. وستكون مضخات الري الخاصة بمشروع الخرج جاهزة في شهر مايو (أيار)؛ في حين تكون المولدات جاهزة في شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار) ١٩٤٦م.

***R. 3***

1946/01/23
890 F. 001 Ibn Saud/1-2346 (6)

رسالة سرية رقم ١٢٨٧ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها ثلاث صور نشرتها صحيفتا «إيجبشن ميل» *Egyptian Mail* و«إيجبشن جازيت» *Egyptian Cazette* في عدديهما الصادرين في ١٤ و١٥ يناير ١٩٤٦م، بالإضافة إلى مقال بعنوان «عاهلان في ضيافة الجامعة العربية» من صحيفة «إيجبشن ميل» الصادرة في ١٧ يناير ١٩٤٦م.

يعلق تك على موقف اللورد كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة وتصرفاته في أثناء زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر. ويقول إنه لم يعرف ما إذا كانت هذه التصرفات تلقائية أو موجهة من قبل الحكومة البريطانية، لأن السفير حاول أن يجعل من نفسه محط أنظار الحاضرين. فبعد مأدبة العشاء التي أقيمت يوم ١٠ يناير على شرف الملك عبدالعزيز في قصر عابدين حاول كيليرن جاهداً مغادرة المكان مع الوفد الملكي وقبل زملائه السفراء الآخرين، ثم إنه أقحم نفسه في صورة تجمع أبناء الملك عبدالعزيز ورئيس الوزراء المصري. ويذكر تك أن الوزير البريطاني دعا الملك عبدالعزيز إلى مأدبة غداء أحرجت الحكومة المصرية، كما أن عدم حضوره مأدبة غداء رسمية أقامها

أمين عام الجامعة العـربية على شرف الملك عبدالعزيـز كانت محل استغراب الكـثيرين ونقدهم.

ثم يشير تك إلى اجتماع كيليرن بالملك عبدالعزيـز لمدة ساعتين عشية مغادرة المـلك مصر، ويرى في ذلك ما يؤكد أن تصرفات كيليرن السابقة كانت متعمدة ولا بد أنه استفاد من ذلك الاجتماع ليتطرق إلى مسائل سياسية تهم المملكة العربية السعودية وبريطانيا. لكن تلك الاستفادة، كما يقول تك، تبقى مشكوكاً فيهـا بسبب الاسـتياء الذي أحـدثه السفيـر البريطاني من جراء تصرفاته.

أما الصور المرفقة بالرسالة فتمثل إحداها السفير البريطاني وابنه بجانب الملك عبدالعزيز في أثناء زيارته لمقر السفارة البريطانية؛ وتمثل الصورة الثانية السفير البريطاني واقفاً إلى جانب الملك عبدالعزيز. أما الصورة الثالثة والأخيرة فيظهر فيها السفير البريطاني واقفاً بين رئيس الوزراء المصري وأخي المـلك عبدالعزيز مع جمع من أنجال الملك في قصر عابدين.

***R. 1***

1946/01/24
890 F. 6363/1-1646 (1)

رسالة موقعة من جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسـم شؤون النفط في وزارة الخارجيـة الأمريكيـة إلى صول دان Sol A. Dann من مكتب دان أطلس وتلكن للمحاماة والاستـشارات الـقانـونيـة Dann, Atlas & Tilchin, Attorneys and Counsellors، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يشير لوفتس إلى رسالة دان المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٦م، ويقول إن شـركة الزيت العربـية الأمريكـية Arabian American Oil Company قد أنـشئـت في ولاية ديـلاوير Delaware الأمريكية.

***R. 7***

1946/01/24
FW 711.90 F/1-2845 (1)

مذكرة محادثات بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وتاندي A. H. Tandy السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يقول سانجـر إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة سأل في برقيته رقم ٢١٩٩ المؤرخة في القاهرة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م إن كان مبدأ الـتشاور في كل الأمـور بين الولايات المتحدة وبريطانيا مبدأ معمولاً به بشكل متبادل بين الحكومتين أم إنـه من الجانب الأمريكي فقط. ثم يبين أن تـاندي أخبره بأن السفارة البريطانية في واشنطن تعتبر هذه السياسة مبدأ متبعاً من كلا البلدين، وأن السفارة أخبرت الحكومة الأمريكية بكل الأعمال المهمة التي ستـقوم بها بـريطانيـا في المـملكة العـربية

السعودية، وستعمل وفق هذه السياسة دائماً. وأضاف تاندي، كما يقول سانجر، أن السفارة البريطانية في واشنطن طلبت من حكومتها تعليقاً على الموضوع لكنها لم تحصل منها على جواب. واقترح تاندي أن يبحث لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية هذا الموضوع مع المسؤولين في الحكومة البريطانية عند زيارته المقبلة إلى لندن لمناقشة موضوع العلاقة بين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يخص الشرق الأوسط.

***R. 12***

1946/01/25
890 F. 6363/1-2546 (2)

برقية سرية رقم ٤٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر تك أن وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وصل إلى القاهرة في طريقه إلى الولايات المتحدة بعد أن وقع اتفاقية مرور خط أنابيب النفط عبر الأراضي الفلسطينية، وبحث في اتفاقية مماثلة لمرور الخط المذكور عبر أراضي شرقي الأردن. ويذكر تك أن تقريراً عن هذه المحادثات أرسل من القدس إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

ثم يشير إلى المحادثات التي أجراها الملك عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لمصر مع الملك فاروق. فقد ذكر مصدر موثوق أن العاهلين بحثا أمر خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه، ورغبتهما في توطيد العلاقات الاقتصادية بين بلديهما، وأعربا عن رغبتهما في أن تكون نهاية الخط عند الإسكندرية أو أي مرفأ مصري آخر بدلاً عن ميناء حيفا المقترح. كما أبديا رغبة في بناء مصفاة نفط على الأراضي المصرية لتكرير النفط السعودي.

ويضيف تك أن (إسماعيل) صدقي باشا رئيس وزراء مصر السابق أعرب من جهته عن نيته في عرض الموضوع على البرلمان المصري لتحديد ما يجب فعله لضمان أن تكون نهاية خط الأنابيب على التراب المصري.

ثم يذكر تك خطة ثالثة، قد يكون صدقي باشا وراءها، وكذلك بريطاني يدعى كريج Craig من وزارة المالية المصرية، لبناء خط أنابيب للنفط يمر عبر الأراضي المصرية ويصل إلى ميناء في شمالي سيناء. ويبدو أن شركة التابلاين، كما يقول تك، على علم بهذه المقترحات لكنها لم تعتدَّ بها.

***R. 7***

1946/01/26
FW 890 F. 24/4-246 (1)

رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة إلى رولاند ستانجر Roland J. Stanger المندوب

الخاص بالنيابة لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة من فيكتور سوزمان Victor S. Susman ممثل مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration في الشرق الأوسط إلى روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط بالنيابة في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير أولت إلى رسالة ستانجر المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م بشأن الأمصال المضادة لمرض الكزاز (التيتانوس) التي تحتاجها حكومة المملكة العربية السعودية. ثم يورد كمية الأمصال المطلوبة بفئاتها المختلفة حسبما أفادت بذلك وزارة الخارجية السعودية. ويضيف أن الحكومة السعودية ترغب في أن ترسل تلك الأمصال بحراً إلى جدة، وستحدد قيمتها ومصاريف الشحن حالما تتسلم الفواتير بذلك.

***R. 12***

1946/01/26
890 F. 73/12-3145 (1)

رسالة سرية من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ردمان Joseph R. Redman مدير الاتصالات البحرية في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة رقم ١٩٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير دي وولف إلى رسالة وزارة البحرية المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، بشأن التأخير الحاصل مع المملكة العربية السعودية في الاتصالات نتيجة عطل في أحد خطوط الاتصالات هناك. ثم يشير إلى الرسالة المرفقة من المفوضية الأمريكية في جدة والتقرير الذي تضمنته حول الموضوع، للإفادة والتعليق.

***R. 9***

1946/01/28
890 F. 248/1-2846 (1)

رسالة موقعة من روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

رداً على رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٦م، والتي لخصت شروط الاتفاق المتعلق بمطار الظهران وحقوق الطيران التي منحت للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، يقول باترسون إن الشروط المذكورة تبدو متطابقة مع ما طلبته لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية في

تقـريرها المؤرخ فـي ٢٠ سبتـمبر (أيلـول) ١٩٤٥م، لكنه يضيف أن وزارة الحرب تودّ الاطلاع على نص المذكرة التي وقعتها حكومة المملكة قبل الموافقة النهائية على ما جاء فيها.

***R. 4***

1946/01/31
890 F. 24/1-3146 (2)

مذكرة سرية من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئـيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر بيرنز أن الحكومة الأمريكية اتفقت مع الحكومة البريطانية على برنامج دعم مشترك للمملـكة العربية السعودية بـتكلفة إجمالية قدرها ٣ مـلايين دولار تدفع مـناصفة بـين البلدين، وتدفع الحكومة الأمريـكية حصتها من خلال برنامج الإعارة والتأجير. ويضيف أن بريطانيا دفعت حصتها من ذلك البرنامج، وكذلك الولايات المتحدة باستثناء بضائع بقيمة ٩٧ ألف دولار أغلبـها موجود في القـاهرة هي عـبارة عن آلات وقطـع غيار لمحطـات لاسلكية.

ويشير بيـرنز إلى أن الرئيس الأمريكي أوعز في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٥م بإيقاف برنامج الإعارة والتأجير فوراً، لكن هذا الأمر لم يشمل بعـض برامج الدول التي التزمت الولايات المتحدة بدعمها، ومن بينها المملكة.

ويضيف بيرنز أن وزارة الحرب تريد أن تتأكد من أن توجيهـات الرئيس الأمريكي تشـمل المعدات الحربية والمدنية على السواء من برنامج الإعارة والتأجير. وكان البريطانيون، كما يقول بيرنز، قد طلبوا دفع تعويض لهم إن كانت الولايات المتحدة لا تنوي دفع بقية ما التزمت به في برنامج الدعم المشترك، بحيث يصبح ما دفعته بريطانـيا مساوياً لما دفعته الولايات المتحدة.

ويضيف بيرنز أن وزارة الخارجية تعتقد أن على الولايات المتحدة تقديم مـا تبقى مما التزمت به في أقرب فرصة. ويشير إلى برقية مـن وليـم إدي William A. Eddy الـوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، يقول فيها إن الولايات المتحدة كانت قد التزمت خطياً بتسليم الـبضائع الموجودة في القاهرة، وإن العربات التي أُرسلت سابقاً إلى المملكة ستكون عديمة الفائدة دون وصول الآلات والمـعدات اللازمة لصيانتها. وبناء على ما سبق، يطلب بيرنز من الـرئيس الأمريكي أن يخبـر وزارة الخارجية ما إذا كانت توجيهاته بمواصلة برنامج الإعارة والتأجير تشمل تلك المعدات (الموجودة في القاهرة) والتي تحتاجهـا المملكة. ويعلق ترومان على الوثيقة بخط يده وتوقيعه موافقاً على تسليم المملكة ما كان مخصصاً لها ضمن برنامج الدعم المذكور.

***R. 3***

1946/01/31
890 F. 51/1-2845 (1)

برقية رقم ١٥ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يفيد ساندز أن الحكومة السعودية تود متابعة المفاوضات في أقرب وقت بشأن مشروع القرض الذي ستحصل عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وذلك بعد انتهاء المحادثات الأولية التي تمت حول الموضوع والتي بنيت على مسودة الاتفاق المرفق برسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢ يناير ١٩٤٦م. ويطلب ساندز معرفة الموعد الذي يمكن فيه وصول تعليمات الوزارة بشأن نص الاتفاق النهائي، والجوانب الواجب مراعاتها عند الترجمة والتوقيع وما إلى ذلك مما أشارت إليه برقية الوزارة رقم ٢ المؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٦م.

***R. 5***

1946/01/31
890 G. 00/1-3146 (2)

برقية سرية رقم ٣١ من شونرتش Schoenrich من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

جاء في البرقية التي تتناول الأحداث السياسية في العراق خلال شهر يناير ١٩٤٦م أن القادة العراقيين يراقبون عن كثب زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة. ويبدو أن الزيارة الأخيرة التي قام بها ولي عهد شرقي الأردن إلى بغداد، والزيارة المتوقعة من الوصي على عرش العراق إلى عمّان تشكلان رد فعل على اجتماع الملك عبدالعزيز مع الملك فاروق. وهناك تقارير موثوق بها عن احتمال قيام اتحاد بين العراق وإمارة شرقي الأردن يكون بمثابة الخطوة الأولى نحو مشروع سورية الكبرى الذي يخطط له الهاشميون.

وتضيف البرقية أن جواً من عدم الثقة بدأ ينشأ بين العراق والجامعة العربية التي يعتقد العراقيون أنها تتحول إلى أداة لخدمة السياسة الخارجية المصرية وقد أعربت حكومة العراق، كما تقول البرقية، في هذا السياق، عن رفضها لأي تدخل من الجامعة لصالح رشيد عالي الكيلاني.

***LM. 190-1***

1946/02/01
890 F. 51/2-146 (1)

برقية سرية رقم ١٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن لدى حكومة المملكة العربية السعودية بعض الاستفسارات بشأن قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK المشار إليه في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني)

١٩٤٦م. وتتعلق هذه الاستفسارات بمدى إمكانية استخدام القرض لشراء الذهب والفضة أو السكر والأرز أو السيارات. كما تتعلق برسوم الخدمة التي سيفرضها البنك على القرض وكيفية جدولتها.

***R. 5***

1946/02/01
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالة من مارتن H. B. Martin مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير مارتن إلى حساب المفوضية الأمريكية عن شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، ويقول إن مكتب الشركة الرئيسي طلب منه الاتصال بالمفوضية للاستفسار عن البرقيات التي يجب أن يشملها التخفيض، مع ذكر عدد الكلمات في كل برقية وقيمة الرسوم الواجب إعادتها إلى المفوضية. في هذه الأثناء، كما يقول مارتن، يجب تسوية الحساب الحالي مع مراعاة ما يمكن أن يستجد في هذا الأمر.

***R. 9***

1946/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/10-2445 (2)

رسالة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى رسالة وكيل وزارة الحرب لشؤون الطيران، المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، بشأن طائرتين من طراز سي-٤٧ أهديتا إلى ملكي مصر والمملكة العربية السعودية بناء على تعليمات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

ويضيف بيرنز أنه قد تم دراسة عدة مقترحات لإعفاء وزارة الحرب الأمريكية من الإشراف على تشغيل هاتين الطائرتين وصيانتهما وذلك لأن الأعمال المتعلقة بهما أعمال مدنية. ويذكر أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا يجري الترتيبات مع شركتيْ ترانزكونتينتال Trans-Continental ووسترن إير Western Air لتشغيل الطائرة التي سلمت إلى ملك المملكة العربية السعودية وصيانتها على أساس أن ذلك من الأعمال المدنية لا العسكرية.

***R. 1***

1946/02/04
890 F. 515/2-446 (3)

رسالة رقم ٣٨١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في المفوضية

الأمريكـية في جدة، مؤرخـة في ٤ فبرايـر (شباط) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة من وزير المالية الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٦م.

يشير وزير الخارجية في رسالته إلى برقية المفوضية رقم ٤٢١ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م بشأن رغبـة حكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء دار لسك العملة السعودية تستخدم فيها معدات وتقنيات أمريكية، ويطـلب من الوزير المفوض إبلاغ الحكومة الـسعودية مضمـون المذكرة المرفقة برسالته.

***R. 5***

1946/02/04
890 F. 515/2-446 (2)

مذكرة من وزير المالية الأمريكي إلى وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخـة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومـضمنة طي رسالـة رقم ٣٨١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في المـفوضية الأمريكية فـي جدة، مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٦م.

تقول المذكرة إن مـدير دار سك العملة الأمريـكية أبلـغ وزير المالـية الأمريـكي أن بالإمكان تلبية رغبة حـكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء دار لسك العملة السعودية، وذلك بإرسال أحد الفنيين المدربين إلى المملكة لتركيب المـعدات اللازمة وتدريب الموظفـين السعوديين على تشغيلها. ولكن يجب على حكومة المملكة أن تخبر دار السك الأمريكية بالعدد التقريبي للعملات المعدنية المتوقع سكها سنويـاً وفئة كل منـها ووزنها ونوع المـعادن المستخدمة في سكها قبل اقتراح المعدات ونوع المسـاعدات المطلـوبة. وتضيـف المذكرة أن بإمكان دار السك الأمـريكية أن تقترح وزن هذه العملات ودرجة نقاوتها، إلا إذا أرادت حكومة المـملكة أن تحدد بنفسها درجة نـقاء عملاتها المعدنية، وفي هذه الحال عليها إبلاغ دار السك الأمريكية بذلك.

***R. 5***

1946/02/04
890 F. 6363/2-446 (2)

مذكرة داخلية من جون لوفتس John A. Loftus رئيـس قسـم شؤون النـفط بـوزارة الخارجية الأمـريكية وليفـي Levy إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، مؤرخة في ٤ فـبراير (شبـاط) ١٩٤٦م ومرفق بهـا ملخص للانتقـادات التي وجهت إلى عقود شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company في أثناء اجتماعات اللجنة الدائمة للانتداب، وكذلك مقارنة بين الحقوق التي منحت لشركة نفط العراق وتلك التي تضمنتها مسودة اتفاقية شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company.

تقول المـذكرة إن أرامكو تـتفاوض الآن للحصول على حق امتياز لمد أنابيب النفط عبر

عدد من بلدان الشرق الأوسط لنقل النفط الخام السعودي إلى ساحل البحر المتوسط، وقد أخبرت أرامكو وزارة الخارجية الأمريكية أن أمير شرقي الأردن يطالب بدفع رسوم مقابل بناء أنابيب النفط ومرورها عبر بلاده. وتقول المذكرة إن فرض مثل هذه الرسوم يخالف ما هو متبع في اتفاقيات مماثلة حول حقوق امتياز أبرمت في الشرق الأدنى، وبصفة خاصة الاتفاقية المبرمة مع شركة نفط العراق؛ إذ تصبح مثل هذه الرسوم بمثابة تعويض مباشر للبلد مقابل حق مرور خطوط النفط عبر أراضيه، ولن تكون مجرد تعويض عن نفقات متعلقة بالأنابيب نفسها. وتضيف المذكرة أن وزارة المستعمرات البريطانية، التي تمثل سلطة الانتداب على شرقي الأردن إلى حين يحصل هذا البلد على استقلاله، تعارض فرض مثل هذه الرسوم وتقترح إبرام عقد مع شركة أرامكو يماثل العقد المبرم مع شركة نفط العراق. وتوضح المذكرة أن السلطات البريطانية تخشى إن وافقت على الرسوم التي يطالب بها أمير شرقي الأردن أن يُطبق الأمر نفسه على الحقوق الكثيرة والامتيازات التي تمتلكها شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company وشركة نفط العراق لمد أنابيب النفط وتكريره في مختلف بلدان الشرق الأدنى. ولذلك تعتزم الحكومة البريطانية مناقشة هذا الموضوع مع أمير شرقي الأردن خلال زيارته المقبلة إلى لندن بمناسبة الإعلان عن استقلال بلاده.

وتضيف المذكرة أن حقوق المرور عبر شرقي الأردن مهمة جداً بالنسبة إلى خطط أرامكو لتنمية إمتيازها مع حكومة المملكة العربية السعودية في فترة ما بعد الحرب، وسترحب بأي ضغوط تمارسها بريطانيا لحمل أمير شرقي الأردن على التراجع عن قراره، وإن كانت الشركة قادرة على دفع تعويضات بشكل أو بآخر لضمان تنفيذ مشروع خط الأنابيب.

***R. 7***

1946/02/05
890 F. 6363/2-546 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين وزارة الخارجية الأمريكية والسيدة سيوستن Mrs. Sjoston التي تعمل بمكتب محاماة بول أند ييتمان Paul and Yeatman بخصوص استيراد النفط الخام وزيت الوقود من المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول المذكرة إن السيدة سيوستن استفسرت نيابة عن عميل يرغب في استيراد الزيوت الثقيلة من المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ويود معرفة أسلوب تطبيق التعرفة الجمركية الأمريكية عليه، ويخشى في الوقت نفسه من شائعات تقول إن الاستيراد مقيد بحصص مخصصة لكل دولة. وتضيف سيوستن، كما تقول المذكرة، أنه طُلب منها القياس على الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية

والمكسيك التي خفضت التعرفة الجمركية من نصف بالمائة إلى ربع بالمائة للجالون من كافة الواردات ولم تقيد الاستيراد بحصص معينة؛ وقياساً على ذلك، فإن المملكة العربية السعودية، كما تبين المذكرة، ستستفيد من هذا الحق بناء على الاتفاقية التي وقعتها مع الولايات المتحدة والتي بموجبها تحظى بمعاملة الدول التي تتمتع بأفضلية تجارية.

أما إذا طالبت المكسيك بتعديل الاتفاقية التجارية ففي هذه الحال ينطبق على هذا النوع من الاستيراد شروط الامتياز الممنوح لفنزويلا حيث خفضت الضريبة على البترول الخام إلى ربع بالمائة على الجالون الواحد من حصة إجمالية لا تزيد على ٦ بالمائة من إجمالي النفط الخام الذي تم تكريره في العام السابق في مصانع التكرير بالولايات المتحدة. وعلى هذا الأساس، كما تقول المذكرة، فإن الواردات النفطية من المملكة العربية السعودية تحظى برسوم جمركية منخفضة قد تحدد بأقل من ٥ بالمائة من الحصة الإجمالية المصرح باستيرادها بضريبة مخفضة.

***R. 7***

1946/02/06
890 F. 24/2-646 (2)

برقية رقم ٢١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٩ المؤرخة في ٤ فبراير، ويقول إن مهمته في جدة تتطلب تسلم ٦ ملايين دولار وتسليمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى أن مخصصات المملكة لعاميْ ١٩٤٤ و١٩٤٥م مازالت في الطريق.

***R. 3***

1946/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-746 (3)

رسالة سرية رقم ٢٠٤ موقعة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تتضمن الرسالة تقريراً عن الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخراً لمصر، وتقول إن الملك عبدالعزيز غادر جدة على متن اليخت الملكي المصري «المحروسة» عصر يوم ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وصاحب الملك في زيارته أخوه الأمير عبدالله، وأبناؤه الأمراء محمد وخالد وفهد وطلال ونواف، وبعض الوزراء وموظفي القصر. وبقي ولي العهد في مكة المكرمة لتسيير أمور الحكم وكان من أبرز معالم إقامة الملك في القاهرة البيان المشترك الذي أصدره الملك عبدالعزيز والملك فاروق عن فلسطين والتصريحات الودية التي أدلى بها الملك عبدالعزيز بشأن

عبدالله أمير شرقي الأردن، والحفاوة والمودة التي استقبل بها الملك عبدالعزيز في مصر. وتضيف الرسالة أن الحجاز شهد احتفالات لم يشهدها من قبل ابتهاجاً بعودة الملك إلى البلاد في ٢٥ يناير ١٩٤٦م، فقد كانت الساحة الرئيسية والشارع الذي أصبح يحمل اسم الملك عبدالعزيز مسرحاً للرقص والغناء الشعبيين، وأقيمت الولائم لمدة أربعة أيام بهذه المناسبة. وقدرت الأموال التي جمعت في هذا الاحتفال بأكثر من مليون دولار ستستخدم في بناء مستشفيين في مكة المكرمة وفي إمداد جدة بالمياه وإنشاء مدرسة ثانوية في المدينة المنورة. وقد أقيمت مثل هذه الاحتفالات إضافة إلى العروض العسكرية في مكة المكرمة.

ويورد ساندز وجهتي نظر مختلفتين في تقويم زيارة الملك عبدالعزيز إلى مصر مع الأسباب المؤيدة لكل منهما، فمن بين المراقبين فئة كبيرة رحبت بالزيارة ورأت فيها دليلاً على التقارب المطلوب بين مصر والمملكة العربية السعودية نظراً إلى انعكاساته الممكنة على الحياة في المملكة؛ كما رحبت بالإعلان المشترك السعودي المصري بشأن القضية الفلسطينية واعتبرت أن ذلك الإعلان أتاح الفرصة لعرض القضية والموقف العربي منها على نطاق أوسع من ذي قبل.

وهناك من جهة أخرى فئة لم ترَ أي جديد في ذلك الإعلان المشترك يزيد على ما كان يقال دائماً في الأوساط العربية الرسمية عن القضية الفلسطينية.

ويضيف ساندز من جهة أخرى أن التصريحات الودية المتبادلة بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله أمير شرقي الأردن كان لها صدى طيب في أوساط الجامعة العربية، وستساعد على إيجاد حل مناسب لمشكلة رشيد عالي الكيلاني.

ثم يشير ساندز إلى تصريحات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في لندن بشأن مسألة ولاية العهد في المملكة، والتي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٧٢٢ المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٦م. ويضيف ساندز أن تلك التصريحات، كما بلغه، توافقت مع زيارة الملك عبدالعزيز لمصر وذلك للرد على الأنباء التي تبثها الدعاية الصهيونية والتي تنذر بانهيار المملكة وتفككها بعد الملك عبدالعزيز. كما أن تلك التصريحات جاءت لتذكّر بأن الأسرة السعودية ستبقى أسرة لابد أن يحسب لها حسابها مستقبلاً في قيادة العالم العربي.

***R. 1***

1946/02/09
890 F. 24/2-946 (2)

برقية رقم ١٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٠ المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٦م، ورد المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢ المؤرخ في ٦ فبراير ١٩٤٦م ورقم ٢٣ المؤرخ في ٧ فبراير ١٩٤٦م، ثم يبلغ وزير الخارجية باحتياجات المملكة العربية السعودية من الإطارات الخارجية والداخلية لعجلات السيارات في الربع الثاني من عام ١٩٤٦م، مع تقسيم هذه الاحتياجات بين حكومة المملكة وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والسوق التجارية. وينصح بضرورة التأكيد على هذا التقسيم الذي يخدم مصلحة حكومة المملكة؛ إذ سيتيح لها، كما يقول ساندز، شراء نصيبها من الإطارات وفق شروط القرض الذي حصلت عليه من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

***R. 3***

1946/02/09
890 F. 5151/2-946 (1)

برقية رقم ٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إن سعر الريال في السوق المحلي كان أقل من ٣٠ سنتاً على مدى الأشهر الستة الماضية، وقد اعتُمد هذا السعر في المعاملات التجارية التي تمت مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر ساندز أن سعر الريال ظل خلال الشهرين الأخيرين يساوي حوالي ٢٠ سنتاً، ويعزو ذلك الانخفاض في سعر الريال إلى زيادة الطلب على الدولار. ثم يطلب ساندز التصريح للمفوضية بشراء الريالات من السوق المحلي أو إعادة صياغة شروط الاتفاقية مع الحكومة.

***R. 6***

1946/02/11
890 F. 24/2-1146 (1)

برقية سرية رقم ٣١ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ١٦ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي أخبره أن شركة أدرنان H. S. Adrenan بنيويورك عرضت أن تبيع المملكة العربية السعودية ٥ آلاف طن من السكر الأبيض بسعر ٢٤٠ دولاراً للطن، وأن وزير المالية السعودي أبدى اهتمامه بهذا العرض ولكنه يرغب في أن يعلم في أقرب فرصة ممكنة ما إذا كان بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الأمريكي سيدفع إلى حكومة المملكة ثمن الصفقة في المستقبل. ويطلب ساندز من وزير الخارجية إبلاغه عمّا إذا كانت هذه الكمية من السكر متوفرة للتصدير، وإذا كان الثمن المعروض باهظاً مقارنة بالشحنات السابقة التي تدعمها الحكومة الأمريكية والتي

كان متوسط سعر الطن فيها ١٤٢ دولاراً متضمناً ثمن الشحن والتأمين.

***R. 3***

1946/02/11
890 F. 61 A./2-1146 (1)

رسالة موقعة من بول فيكنجر Paul Fickinger المفوض في قسم الشؤون الهندية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى دونالد راسل Donald Russell مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير فيكنجر إلى رسالة راسل المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٦م التي يطلب فيها اتخاذ الترتيبات اللازمة لحضور كولسن رايت Coulsen C. Wright إلى واشنطن للتشاور معه بشأن ترشيحه من قسم العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة الأمريكية للعمل ضمن البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية.

ويبين فيكنجر أن الإجراءات المطلوبة قيد التنفيذ وسيتم إبلاغ راسل بميعاد وصول رايت إلى واشنطن.

***R. 7***

1946/02/11
890 F. 733/4-1046 (2)

رسالة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من ساندز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يقول ساندز إنه تسلم رسالة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٦م والتي تحتوي على اقتراحات لحل مشكلة حساب المفوضية المعلق عن شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. ويؤكد ساندز أن التأخير في إرسال برقيات المفوضية عطل فائدتها، خصوصاً تلك المتعلقة بالشؤون الحكومية. ويضيف ساندز أنه إذا أرادت الشركة أن تطبق إعادة الأجور الزائدة بصورة تلقائية على جميع البرقيات التي أرسلت بالبريد الجوي خلال شهري أغسطس وسبتمبر فإن المفوضية ستستأذن الحكومة الأمريكية لدفع قيمة الفاتورة شرط استعادة الأجور الزائدة التي تقاضتها الشركة فوراً.

***R. 9***

1946/02/11
890 F. 7962/2-1146 (1)

برقية رقم ٣٩٩ من موسكو غير موقعة إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إن تقرير مندوب وكالة تاس في نيويورك الذي نشرته الصحافة السوفييتية

يوم ١١ فبراير أفاد أن سايروس سلزبرجر Cyrus L. Sulzberger مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» *New york Times* ذكر أن الجيش الأمريكي أوشك على الانتهاء من بناء مطار كبير في المملكة العربية السعودية. وأضاف سلزبرجر، حسب تقرير الوكالة الروسية، أن المطار المذكور ومطارين آخرين في المملكة لها أهمية استراتيجية.

***R. 10***

1946/02/12
890 F. 51/2-1246 (5)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول المذكرة رداً على الاستفسارات بشأن اتفاق القرض المزمع عقده بين حكومة المملكة وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، إنه لا يمكن شراء الفضة والذهب بأموال القرض مع أنه يمكن استخدام هذه الأموال لشراء كميات من السكر والأرز خلال عام ١٩٤٦م، غير أن المشكلة تكمن في ندرة هاتين السلعتين في الأسواق العالمية والتهافت على شرائهما في الولايات المتحدة. كما يمكن لشركة السيارات العربية استخدام أموال القرض لشراء سيارات نقل، رغم كونها ليست شركة حكومية بالمعنى الدقيق.

وتفيد المذكرة في جوابها على الخدمة المصرفية التي يفرضها المصرف على القرض أن مصاريف الخدمة تبدأ منذ اليوم الأول الذي يقدم فيه القرض، وتُستحق المدفوعات يوم ٣٠ أبريل (نيسان) أو ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) بعد الدفعة الأولى مباشرة، ثم تكون نصف سنوية بعد ذلك. وتشير المذكرة إلى أن المفوضية الأمريكية في جدة بعثت رسالة تفيد أن حكومة المملكة شديدة الاهتمام بإتمام المفاوضات بشأن القرض وطلبت موافاتها بالتعليمات بخصوص ترجمة شروط القرض وإجراءات التوقيع عليه.

***R. 5***

1946/02/13
890 F. 51/2-146 (2)

برقية رقم ٣٩ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تقول البرقية إنه لا يسمح بشراء الذهب والفضة باستخدام أموال القرض المقدم من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، لكن وزارة المالية الأمريكية ستستمر في بيع الذهب بالدولارات التي تستطيع المملكة العربية السعودية الحصول عليها من مصادر أخرى مثل عائدات النفط؛ ولا تستطيع وزارة المالية في ظل التشريع المعمول به حالياً أن تبيع الفضة لحكومة أجنبية، ولكن يمكن لحكومة

المملكة أن تشتريه من الأسواق التجارية بالولايات المتحدة على أن تدفع ثمنه بأموال غير تلك التي تحصل عليها من القرض.

وأما بخصوص الأرز والسكر فتفيد البرقية أن بإمكان بنك الاستيراد والتصدير أن يمول شراءها طبقاً لشروط القرض، وأن الحكومة الأمريكية بصدد اتخاذ خطوات للحصول على مخصصات تسمح لحكومة المملكة بشراء ٥ آلاف طن من الأرز و٣ آلاف طن من السكر من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٦م. وتضيف البرقية أنه لا توجد مخصصات للقمح، ولكن تنوي وزارة الخارجية أن تطلب من الهيئة المشتركة للغذاء أن تخصص ٢٥ ألف طن من القمح الأمريكي للمملكة تصدر إليها خلال الربعين الثالث والرابع من عام ١٩٤٦م.

وتذكر البرقية أن الوضع شبه الرسمي لشركة السيارات العربية لا يمنع الحكومة السعودية من استخدام الاعتماد النقدي المفتوح بموجب شروط القرض إذا وقعته مع بنك الاستيراد والتصدير بشرط الالتزام بشروط الاتفاق. وتفيد البرقية أيضاً أن رسوم خدمة على القرض ستطبق على كل دفعة من تاريخ الحصول عليها، ويبدأ سداد تلك الرسوم يوم ٣٠ أبريل (نيسان) أو ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) الذي يلي الحصول على الدفعة الأولى مباشرة، ثم يتم السداد كل ستة أشهر بعد ذلك.

وتشير البرقية إلى أن بإمكان الوزير المفوض السعودي وبنك الاستيراد والتصدير إذا أرادت الحكومة ذلك، أن يوقعا على اتفاق القرض في واشنطن أو يقوم البنك بالتوقيع وإرسال الاتفاق للتصديق عليه في جدة. وفي كلتا الحالتين فإن الأمر راجع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في أن يصدر مرسوماً ملكياً بتعيين شخص ما للتوقيع على شروط العقد أو اعتماد توقيع سابق. كما يجب إعداد الترجمات العربية في المملكة، ولن يوقع بنك الاستيراد والتصدير على الاتفاق إلا إذا نصت النسخة الإنجليزية وترجمتها العربية على أن النسخة الإنجليزية هي الأصل الذي يحتكم إليه.

***R. 5***

1946/02/13
FW 890 F. 24/4-246 (2)

رسالة من فيكتور سوزمان Victor S. Susman ممثل مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration في الشرق الأوسط إلى روبرت بيج Robert M. Paige رئيس قسم الشرق الأوسط بالنيابة في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومرفق بها رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة إلى رولاند ستانجر Roland J. Stanger المندوب الخاص بالنيابة للإدارة نفسها في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يطلب سوزمان إعلام أولت بتاريخ شحن كمية الأمصال المضادة لمرض الكزاز (التيتانوس) التي تحتاجها المملكة العربية السعودية، ويقول إنه في حال قيام الجيش الأمريكي بتوفير هذه الطلبية، فسيكون هناك تساؤل عن الطريقة التي ستسدد بها حكومة المملكة ثمنها. ويضيف قائلاً إنه من الأفضل أن يقوم القطاع الخاص بطلب هذه الأدوية.

***R. 3***

1946/02/14
890 F. 24/2-1446 (1)

برقية سرية رقم ٤٠ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٣١ المؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٦م، ويطلب من المفوضية أن تتجاهل عرض بيع السكر إلى المملكة العربية السعودية، إذ إن السلعة أصبحت تباع بالحصص، ولم تخصص أي حصة لأي بلد في الشرق الأوسط.

***R. 3***

1946/02/14
890 F. 248/1-2846 (1)

رسالة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير بيرنز إلى رسالة باترسون المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م بشأن رغبة وزارة الحرب في الاطلاع على النص الكامل لالتزامات الحكومة السعودية تجاه مطار الظهران، وحقوق الطيران التي حصلت عليها الولايات المتحدة من المملكة العربية السعودية، ويرفق مذكرة عن الموضوع مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م مرسلة من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن عندما كان مكلفاً بعمل نائب وزير الخارجية السعودي، ومعها صورة من رد حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٢ يناير ١٩٤٦م.

***R. 4***

1946/02/14
890 F. 61 A./2-1446 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقية الوزارة رقم ١٨ المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويقول إن الحكومة السعودية ذكرت أنه لا مانع لديها في إيفاد بعثة زراعية إلى المملكة العربية السعودية. ويوصي ساندز من جهة أخرى بتأجيل أي مسح زراعي جديد في المملكة حتى إشعار آخر.

***R. 7***

1946/02/16
890 F. 51/2-1646 (1)

برقيــة سرية رقم ٣٧ من ولــيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقــية الوزارة رقم ٣٩ المؤرخة في ١٣ فــبراير ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي يوافق على التوقيع على اتفاقية القــرض مقابل توقيع بنك الاستــيراد والتصــدير EXIMBANK في واشنطن وإن الملك عــبدالعزيــز آل سعود سيــصدر قريباً مرسوماً ملكياً بهذا الصدد. ويضيف ساندز أن هناك ترجمــة عربية قيد الإعداد لشروط القرض.

***R. 5***

1946/02/16
890 F. 24/2-1446 (1)

برقيــة سرية رقم ٣٨ من ولــيم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى برقــية الوزارة رقم ٣٩ المؤرخة في ١٣ فــبراير ١٩٤٦م، ويقول إن وزير المالية السعودي طلب اســتيراد ٥ آلاف طن من الأرز و٣ آلاف طن من الســكر من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٦م. ويضيف ساندز أن الوزير الســعودي يقدر احتياجات بلاده من القمح بــعشرين ألف طن، ولكنه يفضل الحصول على ٧ آلاف طن من الدقيق و١٣ ألف طن من القمح إذا أمكن. ويطلب ساندز من وزير الخارجية موافاته برأيه ويخبره بأن المفوضــية الأمريكية تؤيــد بقوة حصول المملكة العربية السعودية على احتياجاتها من الولايات المتحدة الأمريكية.

***R. 3***

1946/02/18
890 F. 6363/2-2646 (2)

رسالة موقعة من جيمس موفيت James A. Moffett المســؤول الســابــق في عدد مــن شركات النفط الأمريكية إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يقدم موفيت عروضاً جديدة لشراء النفط السعودي، فيقول إن شركــته مستعدة خلال سنة لدفع ما مجموعه ٦٠ سنتاً بدلاً من الـ ٢٢ سنتاً عن البرميــل الواحد الذي تتقاضاه المملكة في حينه. ويحدد موفيت ما ستشتريه الشركة من النفط بما قدره ٢٠ إلى ٥٠ ألف برميل يومياً. ويشير موفيت إلــى أن المملكة ستستخدم أنابيب نــفط شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. لتسليم النفط بعمولة مــقدارها ١٠ سنتات، كما يعرض أن تدفع شــركته للمملكة رسم تصدير قدره ٢٠ سنتاً للــبرميل الواحد بدلاً من ٦ سنتات، علماً بأن قيمة رسم التصدير هذه ستعتمد على أسعار المنافسة مع شركات

النفط البريطانية، لكن إمكانية تحقيقها واردة. ثم يتطرق موفيت إلى بعض الإجراءات التي تسمح للمملكة على المدى البعيد بتحقيق أعلى الأرباح من خلال تعاملها مع شركته.

***R. 7***

1946/02/18
890 F. 796/2-1846 (1)

مذكرة محادثة بين مايكل رايت Michael Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن ولوي هندرسون .Loy W Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة بأهم النقاط التي من الضروري أن تتضمنها اتفاقية محتملة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA.

يقول هندرسون إن رايت أعطاه صورة من المذكرة التي سلمها ممثل شركة تي دبليو إيه في القاهرة إلى ممثلية حكومة المملكة هناك، وأخبره أن الحكومة السعودية أعطت صورة من تلك المذكرة للمفوضية البريطانية في جدة وطلبت منها موافاتها بملاحظاتها عليها، وهذه المذكرة، كما ينقل هندرسون عن رايت، كانت من الأسباب التي جعلت وزارة الخارجية البريطانية تكوّن انطباعاً بأن شركة تي دبليو إيه تحاول احتكار طرق الجو الداخلية والخارجية في المملكة. ويضيف رايت أن كل ذلك بطبيعة الحال أصبح غير مهم منذ أن أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها ستعترض على قيام أي شركة جوية باحتكار حركة الطيران بين المملكة وغيرها من البلدان.

وفي ردّه على ما قاله رايت، يذكر هندرسون أنه أخبر رايت أنه لا يعتقد أن في المذكرة ما يمنح شركة الخطوط الجوية العربية السعودية حق احتكار الرحلات الجوية بين المملكة وبقية بلدان العالم.

***R. 9***

1946/02/18
890 F. 796/2-1846 (6)

مذكرة بأهم النقاط التي من الضروري أن تتضمنها اتفاقية محتملة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA لتشغيل خطوط جوية منتظمة مضمنه طي مذكرة محادثة بين مايكل رايت Michael Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن ولوي هندرسون .Loy W Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

تنص المذكرة على أن شركة تي دبليو إيه تقوم بإنشاء شركة تعرف باسم شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وتشترك المملكة وشركة تي دبليو إيه في تمويلها برأس مال محدد القيمة. كما تنص المذكرة على أن تمنح حكومة المملكة الشركة الجديدة حق امتياز يخولها نقل الأشخاص والأمتعة والبريد

بطريق الجو داخل المملكة وخارجها. ويعطي النص شركة الخطوط الجوية العربية السعودية الصلاحية في إنشاء المطارات وتشغيلها والقيام بأية أعمال أخرى تستلزمها طبيعة عملها كشركة نقل جوي، وستستخدم بشكل مبدئي خط جدة- الرياض- الظهران وربما القاهرة لاحقاً. وستقوم شركة تي دبليو إيه بالحصول على الطائرات والمعدات وتزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بها إلى جانب تدريب العاملين من الرعايا السعوديين وغيرهم. وتنص المذكرة على أن كل الطائرات والمنشآت المتعلقة بالمطار ستوضع تحت تصرف الشركة. وستُعفى شركتا الخطوط الجوية العربية السعودية وتي دبليو إيه وموظفوهما من كل الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها، ويعطي النص القائمين على الشركة حق تحديد مواعيد الرحلات وافتتاح خطوط جوية جديدة أو إلغائها، وتحديد أجور السفر وأجور شحن البضائع وفقاً لما هو متفق عليه. وستكفل حكومة المملكة الحماية الكاملة للممتلكات وموظفي شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وستعوض الشركة عن أي تلف أو خسارة يكون الطرف الآخر مسؤولاً عنها.

ويتحدث النص عن تحويل الأموال التي تخص شركة تي دبليو إيه من الريال إلى الدولار بناء على طلبها، والعكس فيما يخص شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وإذا ما حصل خلاف في وجهة النظر فسيلجأ الفريقان إلى التحكيم، حسبما يذكر النص الذي يشير أيضاً إلى أن مدة العمل بالاتفاقية هو ٣٠ عاماً. وفي النص كذلك إشارة إلى أن باستطاعة شركة تي دبليو إيه أن توقف تعاونها مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إذا حدث ما يدعو إلى ذلك، وأن تطالب بحقوقها التي في ذمتها.

ويشير النص من جهة أخرى إلى أن تقوم الخطوط الجوية العربية السعودية بالمحافظة على جدول رحلات منتظم وآمن، مع توفير ما يكفي من عمليات النقل الجوي غير المنتظمة لسد حاجة سكان المملكة والبلدان المجاورة. ولتنفيذ الاتفاقية، كما تقول المذكرة، أجرى خبراء شركة تي دبليو إيه مسحاً على الطرق الجوية المزمع إنشاؤها، ورأوا أن احتياجات البلد لا تتطلب أكثر من رحلتين أسبوعياً إلى القاهرة. ويذكر النص أن هناك نية بتزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بأربع طائرات من طراز دوجلاس سي-٤٧ Douglas C47 وتسهب المذكرة في سرد كيفية استخدام هذه الطائرات.

وفي تعليق بخط اليد على هامش المذكرة، يذكر جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية أنه لا يحق للبريطانيين أن يشتكوا من هذا الاتفاق الذي لا يقاس بأنواع الاحتكارات التي يحصلون عليها في مختلف أقطار العالم. ولكنه يرى في الوقت نفسه أن

تقوم شركة تي دبليو إيه بحذف العبارة التي تذكر أنه لا يحق للخطوط الجوية العربية السعودية استئجار طائرات من أي شركة أخرى أو على الأقل تعديلها. كما يقترح تعديل مدة الاتفاقية لتكون ١٠ سنوات بدلاً من ٣٠ عاماً التي تُعدّ في نظره مدة طويلة.

***R. 9***

1946/02/19
890 F. 24/2-1946 (1)

برقية سرية رقم ٤٢ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٦م.

يشير ساندز إلى أن المفوضية البريطانية في جدة تسلمت معلومات من المجلس المشترك للسلع بشأن الحصص المخصصة من السلع الأمريكية لحكومة المملكة العربية السعودية وأخبرت بذلك الحكومة السعودية. ثم يقول إن المفوضية الأمريكية لم تصلها أي معلومات عن هذا المجلس أو الأنشطة التي يقوم بها؛ ويضيف أنه إذا كانت المفوضية على حق، وكان هناك مندوبون أمريكيون يشتركون في هذا المجلس، فإن المفوضية الأمريكية تصر على أن تبلَّغ فوراً بأية قرارات تخص الولايات المتحدة وحكومة المملكة.

ويذكر ساندز أن الوضع الحالي محرج للغاية. إذ أن الحصص التي بلغت بها المفوضية الأمريكية لعام ١٩٤٦م اقتصرت على إطارات السيارات والسلع المصنوعة من القطن، في حين أن المفوضية البريطانية أعلنت عن الحصص التي قررتها الولايات المتحدة بالنسبة إلى الحليب الجاف والحليب المركز، كما ذكرت أن الولايات المتحدة قد تتولى تزويد المملكة بعدد من السلع الأخرى.

***R. 3***

1946/02/21
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالة من دونالدسون W. Donaldson مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency في بورسودان إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير دونالدسون إلى أنه تسلم رسالة المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٦م والمتعلقة بحساب المفوضية المعلق لدى الشركة الشرقية والتي تقول فيها المفوضية إنها ستقدم شكوى إلى إدارة البرق العربية السعودية لاسترجاع أجور زائدة فرضتها الشركة على بعض برقيات المفوضية. ويذكر دونالدسون أنه سيتم معالجة المسألة بأقصى سرعة ممكنة بعد أن تحال عليها من إدارة البرق السعودية.

***R. 9***